

تنمية قطاع الثروة السمكية وبحوث البيئة البحرية في قطر

عمرو عبدالرحمن

قطر، لتعاون المشترك بشأن مركز الأحياء المائية برأس مطبخ والقسم الخاص بالمختبرات والمعامل البحثية في نطاق

التعاون المشترك بين وزارة البيئة وجامعة قطر في مجال الأبحاث العلمية المتعلقة بالبيئة البحرية وحمايتها وتنميتها.

وقعت وزارة البيئة بمقرها برج العديد، مذكرة تفاهم مع جامعة

قطر وقع على المذكرة من جاني وزارة البيئة سعادة السيد/ أحمد بن عامر بن محمد الحميدي - وزير البيئة وعن جانب جامعة قطر الدكتور/ شخبطة بنت عبدالله المسند - رئيس جامعة قطر، وذلك بحضور كل من الشيخ الدكتور/ فالح

الدريم، نائب رئيس الجامعة للبحوث التطبيقية، مركز الدراسات البحثية، وعدد من مسؤولي وزارة البيئة وجامعة قطر. وتتضمن مذكرة التفاهم 11 مادة تشكل إطاراً لخطمية التعاون المشترك وتعزيزه في مجال دعم وتطوير البحث العلمي والتقني في مجال الثروة السمكية الموجهة إلى تحقيق افق وسبل التنمية المستدامة وذلك انطلاقاً من التنسيق والتكامل والسلام بين كل من وزارة البيئة وجامعة قطر لتحقيق الأهداف المشتركة بينهما في الصالح العام.



تبادل البروق للذكوراة

البراهيم الانصاري، مدير البحوث التطبيقية، مركز الدراسات البحثية، وعدد من مسؤولي وزارة البيئة وجامعة قطر.

وتتضمن مذكرة التفاهم 11 مادة تشكل إطاراً لخطمية التعاون المشترك وتعزيزه في مجال دعم وتطوير البحث العلمي والتقني في مجال الثروة السمكية الموجهة إلى تحقيق افق وسبل التنمية المستدامة وذلك انطلاقاً من التنسيق والتكامل والسلام بين كل من وزارة البيئة وجامعة قطر لتحقيق الأهداف المشتركة بينهما في الصالح العام. وبموجب المذكرة سيتم تشكيل فريق فني مشترك بين الطرفين يمتلئه عضوان من كل طرف لمناقشة تنفيذ وتجهيز مشروع مركز أبحاث الأحياء المائية برأس مطبخ.

تطوير الثروة السمكية

وقد صرح سعادة السيد / أحمد بن عامر الحميدي وزير البيئة عقب توقيع مذكرة التفاهم بأن مشروع مركز أبحاث الأحياء المائية برأس مطبخ يعتبر من المشاريع الأساسية في برامج الاستراتيجية الوطنية لتنمية وتطوير قطاع الثروة السمكية والاستزراع السمكي والبحوث المتعلقة بالبيئة البحرية.

مشيراً إلى أن المركز سوف يدعم جهود البحث العلمي مشيداً بتعاون جامعة قطر المتواصل مع وزارة البيئة في مجالات بيئية عديدة ولا سيما مجال البحوث والدراسات البحرية ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى الإقليمي معرباً عن امله في استمرار هذا التعاون لما فيه فائدة

بيئتنا ووطننا.

وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قالت الدكتورة شخبطة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر: تتصدر جامعة قطر الجهود الرامية إلى تلبية متطلبات الدراسات البحرية وذلك منذ حصولها على سفينة الأبحاث المتطورة جنان وغيرها من وسائل المسح المتطورة مثل القوارب السريعة والمرافق التحليلية المتقدمة.

وأضافت: قامت الجامعة بتخريج العديد من الطلبة ضمن برنامج العلوم البحرية

المؤهلين للمساهمة في حفظ البيئة البحرية.

تنمية المخزون السمكي

من جانبه أفسد سعادة الشيخ الدكتور/ فالح بن الوكيل نائب ثاني - الوكيل المساعد لشؤون الزراعة والثروة السمكية بأن المركز سوف يتيح لأبنائنا الطلاب فرصة لاستكمال دراساتهم وحوثهم في مجال الأحياء البحرية تحت إشراف نخبة متميزة من الاختصاصين من وزارة البيئة وجامعة قطر، كما أن أنشطة الاستزراع السمكي التي سوف يطبع بها المركز سوف تساهم بشكل مباشر في تنمية ودعم المخزون السمكي، وزيادة الإنتاج السمكي المحلي لدولة قطر، فضلاً عن إجراء بحوث ودراسات علمية دقيقة عن أنواع الأسماك المحلية ذات القيمة الاقتصادية في الدولة بهدف تطوير وزيادة الإنتاج المحلي من هذه الأنواع من الأسماك ذات الجدوى الاقتصادية، مما يساهم في تحقيق حاجة السوق الداخلي من هذه الأسماك وتوفير فائض للتصدير.

وفي حديثه بهذه المناسبة قال الدكتور حسن بن راشد الدريم، نائب رئيس جامعة

التوثيق البيئي

وقد صرح سعادة السيد / أحمد بن عامر الحميدي وزير البيئة عقب توقيع مذكرة التفاهم بأن مشروع مركز أبحاث الأحياء المائية برأس مطبخ يعتبر من المشاريع الأساسية في برامج الاستراتيجية الوطنية لتنمية وتطوير قطاع الثروة السمكية والاستزراع السمكي والبحوث المتعلقة بالبيئة البحرية.

مشيراً إلى أن المركز سوف يدعم جهود البحث العلمي مشيداً بتعاون جامعة قطر المتواصل مع وزارة البيئة في مجالات بيئية عديدة ولا سيما مجال البحوث والدراسات البحرية ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى الإقليمي معرباً عن امله في استمرار هذا التعاون لما فيه فائدة

بيئتنا ووطننا.

وتعليقاً على هذه الاتفاقية، قالت الدكتورة شخبطة بنت عبدالله المسند رئيس جامعة قطر: تتصدر جامعة قطر الجهود الرامية إلى تلبية متطلبات الدراسات البحرية وذلك منذ حصولها على سفينة الأبحاث المتطورة جنان وغيرها من وسائل المسح المتطورة مثل القوارب السريعة والمرافق التحليلية المتقدمة.

وأضافت: قامت الجامعة بتخريج العديد من الطلبة ضمن برنامج العلوم البحرية

د. فالح آل ثاني: زيادة الإنتاج المحلي من الأسماك ذات الجدوى الاقتصادية لتحقيق فائض للتصدير

كما أن هذا المركز المقطور من حيث التجهيزات والتكنولوجيا سوف يدعم صرحاً علمياً جديداً يدعم المؤسسات العلمية في دولة قطر.



ت وزير البيئة وشخبطة المسند خلال تبادل مذكرة التفاهم

قطر للمحت: ستكون لهذه الاتفاقية دوراً أساسياً في التوثيق البيئي في قطر لصالح الأجيال المقبلة، كما ستسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة للقرارة البحرية في الوطن ومهاجتها من التلوث وسوء الاستخدام.

وقال الدكتور جيفري فيليب أوبارد، مدير مركز الدراسات البيئية بجامعة قطر: تعد هذه الاتفاقية بمثابة نقطة الانطلاق لتحقيق مهمة مركز الدراسات البيئية التي تقوم على دعم المشاريع البحثية المتعددة التخصصات، وتشجيع العمل الجماعي، وتوفير الخبرات لحل المشاكل البيئية البرية والبحرية الصعبة، وتطوير وتقييم تقنية مبتكرة للصيد البيئي.

عن المركز

يقع مركز أبحاث الأحياء المائية برأس مطبخ في منطقة رأس مطبخ شمال الخور على الساحل البحري تبلغ مساحة المشروع 10 ألف متر مربع، وقد تم تخصيص حوالي 230 مليون ريال لتنفيذ وتجهيز هذا المركز تم الشروع في مرحلة الإنشاءات والتجهيز التي تستمر 18 شهراً منذ مارس 2014 ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع في بداية 2016م. وتشرف على تشغيل وإدارة هذا المشروع بصفة مشتركة كل من وزارة البيئة ممثلة بإدارة الثروة السمكية وذلك للإشراف وتشغيل الوحدات الخاصة بالاستزراع السمكي وجامعة قطر للإشراف وتشغيل القسم الخاص بالمختبرات والمعامل البحثية.

ومركز أبحاث الأحياء المائية برأس مطبخ هو مؤسسة علمية متخصصة في البحوث والدراسات البيئية البحرية والاستزراع السمكي، يجري العمل على تجهيزه بأحدث المعامل والمختبرات العلمية المتخصصة في دراسة البيئة البرية.

كما أن السرة الخاص بالاستزراع السمكي تم تصميمه وتجهيزه باستخدام أفضل طرق الاستزراع السمكي وأحدث التكنولوجيا في هذا المجال، وذلك ليكون هذا المركز رائداً في هذا المجال على المستوى الإقليمي.

كما أن هذا المركز المقطور من حيث التجهيزات والتكنولوجيا سوف يدعم صرحاً علمياً جديداً يدعم المؤسسات العلمية في دولة قطر.